مكتبة المجلس النيابي

في طهران

تحتوي مكتبة «مجلس شواري ملي» ـ وهو الاسم الذي يطلق على المجلس النيابي الايراني ـ على بعض ذخائر قيمة من الكتب العربية والفارسية . وقد أتيح لي خلال السنة التي قضيتها في طهران ان اتردد الى هذه الخزانة وأنقب بين مخطوطاتها العربية ، وقد هيأت لنفسي دفتراً أحصيت فيه بعض كتبها لأرجع اليه وقت الحاجة ، ثم رأيت ان اشتره لمن يهتمون بالكتب ودورها فلعل بعضهم يجد فيه فائدة ، وخصوصاً حينما رأيت انصراف بعض أدبائنا الى هذا العلم القيم ـ اعني علم الكتب والمكاتب ـ بعد ان رأوا عناية المستشرقين الشديدة به لخطره وكثرة فائدته ولكشفه النقاب عن كثير من تراثنا العقلي . ثم ان لبحثي هذا هدفاً آخر هو أن أبين للناس بعض ما في زوايا ايران من نفائس الأعلاق العلمية والفنية ، وان ايران الحديثة وفارس القديمة لحرية بأن يعنى بها عناية كبرى تليق بتاريخها المجيد الحافل سواء في الفن او العلم .

وقد نبغت اليوم في ايران ناشئة طيبة اخذت على عاتقها ان تبين للناس ، من مشارقة ومغاربة ، وجه ايران العلمي الحقيقي وفي مقدمة هؤلاء السادة الأجلاء المؤرخ العالم محمد قزويني ، والجغرافي المؤرخ عباس اقبال اشتياني ، والعارف الفقيه ضياء الدين حدائق المشهور بابن يوسف الشيرازي ، والشاعر المبدع بهار المعروف بملك الشعراء وزير المعارف السابق وغيرهم من اولي الفضل والعرفان الذين أخذوا ينشرون البحوث والتأليفات القيمة ، كما أخذوا يبعثون بعض المخطوطات القديمة من خزائنها ، مصححة مضبوطة احسن تصحيح واجود ضبط ، وأرجو ان يوفقوا في مشروعاتهم العلمية الكثيرة التي حدثوني بها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لمحة عن تأسيس هذه المكتبة

أثناء الحرب العالمية الأولى ، كان المجلس النيابي في عطلة ، فرأى بعض أهل الفضل من رجال ايران الحديثة تأسيس خزانة للمجلس تضم بعض الكتب المخطوطة والمطبوعة في قصر بهارستان حيث يقع المجلس ، وقد لقي هؤلاء الفضلاء معاونة تشكر من المرحوم أرباب كيخسرو شاه روخ ، الفاضل الزردشتي الذي قضى نحواً من ثلاثين سنة وهو امين على هذا القصر ، وكان أول ما عملوه أن اشتروا نحواً من مائتي مجلدة من الوصي على ورثة العالم الفاضل الحكيم المشهور بميرزا ابي الحسن جلوه ، باشارة السيد التقوى نصر رئيس محكمة التمييز سابقاً . وكان كثير من هذه الكتب المائتين قيماً ونفيساً لأن الميرزا ابا الحسن كان من رجالات ايران فضلاً وعلماً اضطلاعاً بالعلوم الفلسفية خاصة . ثم زادت كتب الدار الف كتاب آخر اشار السيد مهد يقلي هدايت المشهور بمخبر الدولة بشرائها من خزانة المرحوم الفاضل السيد غلامير احتشام السلطنة وكثير من الكتب خطي حسن الخط لما عرف عن السيد احتشام من عناية بجمع المخطوطات الحسنة .

وفي سنة ١٣٠٢ هجرية شمسية (= ١٩٢٣ ميلادية) عاد المجلس النيابي الايراني الى مزاولة أعماله ، فاعتنى القائمون بأمر المكتبة عناية كبرى ، وافتتحت المكتبة افتتاحاً رسمياً بحضور رجالات الدولة ، ومنذ ذلك التاريخ أضحت مكتبة تفتح أبوابها للمطالعين وجعل لها في موازنة المجلس اعتماد خاص لشراء الكتب ، والانفاق على الموظفين والعاملين فيها . وقد زادت كتبها منذ ذلك التاريخ الى سنة ١٣١٦ هـ . ش (= ١٩٣٧ م) فبلغت (١٨٠٠٠) كتاباً ما بين مخطوط ومطبوع بالعربية او الفارسية او غيرهما من اللغات الحية . وما تزال كتب الدار في ازدياد مستمر منذ سنة ١٩٣٧ حتى هذه الأيام فقد بلغ عددها في سنة ١٣٢٥ هـ . ش (= ١٩٤٦ م) نحواً من (٢٥٠٠٠) كتاب .

ولم يكن لهذه الدار يوم تأسيسها فهارس منظمة ، ولا سجلات دقيقة وانما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كان لها دفتر سردت فيه اسماء الكتب سرداً بجانب اسماء مؤلفيها وعدد اجزاء كل كتاب دون تمييز كتب كل علم عن الآخر . ولكن في سنة ١٣٠٥ هـ ش (= ١٩٢٦ م) طبع أول فهرست منظم وكانت كتبها في ذلك الحين لا تتجاوز (٣٥٠٠) كتاباً مطبوعاً و (٢١٦) مخطوطة . وكان هذا الفهرس بعناية المرحوم السيد يوسف آشتياني الملقب باعتصام الملك والذي كان أميناً على الدار وينبغي ان يلاحظ أن هذا الفهرست خال من التدقيق العلمي الحديث .

ثم تولى امانة هذه الدار السيد ابراهيم شريفي فعنى بها عناية فائقة طبق علم المكتبات الحديث فنظم لها الجذاذات على النظم الفنية الدقيقة وقد بلغت كتبها في عهده نحواً من (٢٤٠٠٠) كتاب منها (٣٢٠٠) مخطوطة عربية او فارسية و (٦٠٠٠) مطبوعة عربية او فارسية و (٧٣٠٠) كتاب افرنسي و (٥٥٠٠) كتاب انكليزي و (٢٥٠٠) كتاب روسي وتركي والماني . وقد هيأ لهذه الكتب اكثر من (٦٠٠٠٠) جذاذة لتسهيل المراجعة والبحث لدى طلاب العلم .

وقد كان من أعمال السيد شريفي المهمة شروعه بتهيئة فهرس للمخطوطات التي لم تكن قد فهرست في عهد المرحوم اعتصام الملك ، وقد اعانه في تنظيم هذا الفهرست العالم الفاضل الاختصاصي في علم المكتبات السيد ابن يوسف شيرازي ضياء الدين حدائق . ويعتبر المجلد الذي نشره السيد اعتصامي أول فهرست علمي منظم لهذه المكتبة وقد اشتمل على وصف (٧٨٨) مخطوطة وصفاً علمياً دقيقاً ، صنفها بحسب موضوعاتها هكذا : المصاحف من رقم (١) الى (٩) ، فالأدعية والأذكار من رقم (١٠) الى (٢١) فالأحاديث والأخبار من (٢٢) الى (٣٦) فالفقه من (٣٧) الى (٥٣) فعلم التفسير من (٥٣) الى (٨٠) فعلم الكلام من (٨١) الى (١٠٣) فعلم الحكمة والفلسفة من (١٠٤) الى (١٤٦) فعلم الرياضى والنجوم والهندسة من (١٤٧) الى (٢١٤) فعلم التاريخ من (٢١٥) الى (٢٧٦) فعلم الأدبيات من (٢٧٧) الى (٣٠٩) فكتب العربية والبلاغة من (٣١٠) الى الى (٣٢٠) فالدواوين والمجموعات الشعرية من (٣٢١) الى (٤٥٩) فكتب اللغة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من (٤٦٠) الى (٤٩٠) فكتب الطب من (٤٩١) الى (٥٣٠) فكتب السير والمناقب من (٥٣١) الى (٥٦٤) فكتب الأخلاق والنصائح والمواعظ من (٥٦٥) الى (٥٩١) فكتب الجاميع من (٥٩٢) الى (٦٤٤) فكتب التصوف من (٦٤٥) الى (٦٧٥) فكتب القصص من (٦٧٦) الى (٦٨٤) فكتب الجغرافية من (٦٨٥) الى (٦٩١) فكتب الرحلات من (٦٩٢) الى (٧٠٣) فكتب معرفة الأحجار والحيوان من (٧٠٤) الى (٧١١) فكتب الردود من (٧١٢) الى (٧١٥) فكتب علوم الصناعات من (٧١٦) الى (٧٣٨) فكتب مختلفة الموضوعات من (٧٣٩) الى (٧٨٨) .

والنسخ من هذا الجزء قليلة جداً فقد حدثني القائم بأمر الدار اليوم انهم لم يطبعوا منه حين طبعه الا عدداً قليلاً جداً لا يكاد يتجاوز المئة .

وفي سنة (١٣١٨ — ١٣٢١) هـ ش طبع المجلد الثالث من فهرست كتب هذه الدار بعناية السيد ابن يوسف الشيرازي وهو مجلد في (٨١٥) صحيفة فهرس فيه المؤلف لـ (٤١٧) مخطوطة عربية او فارسية وقد صدر هذا الجزء ببحث لطيف بالفارسية عن تاريخ هذه الدار والأدوار التي مرت بها ، وبالمراجع العديدة التي رجع اليها في تنظيم هذا الجزء وقد ابتدأ فيه بكتب التفسير وعلوم القرآن ، ثم بكتب الأدعية والأذكار ، ثم بالأحاديث والأخبار ، ثم بالفقه ، ثم باللغة ، ثم بالعربية والبلاغة ، ثم بالشعر . وقد ختم كتابه هذا بأربع فهارس قيمة لمحتويات هذا الجزء .

ولا شك في انه قد بذل جهداً عظيماً دل على علمه الواسع وفضله في الثقافة الاسلامية ولكن لا بد لي ههنا من ابداء ملاحظة رفيقة على ما تجلى لي من تعصبه للتشيع وحمله على بعض رجالات الاسلام من غير الشيعة ، وقد كان ينبغي عليه وهو العالم المحقق ان يتجرد من ذلك التعصب ، وخصوصاً ونحن المسلمين في فترة يجب علينا فيها ان نتجرد عن تلك الجهالات التي خلقتها السياسة للتفريق بين المسلمين من شيعي وسني . ولا اريد ان اسرد شواهد على ما تجلى لي في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا الكتاب وانما أكتفي بأن اشير الى حملته الشديدة التي حملها على امام المحدثين وشيخهم على الاطلاق وهو الامام البخاري ٠

وصف بعض المخطوطات النفيسة في هذه الدار

انتقيت المخطوطات القيمة في هذه الدار ووصفتها بما فيه الكفاية وقد صنفتها الى أقسام: الأول في القرآن وعلومه، والثاني في الكلام والحكمة وما اليهما، والثالث في التاريخ، والرابع في العربية وعلومها، والخامس في الشعر والأدب، والسادس في علوم شتى ٠

١ — القرآن وعلومه

١ : نسخة من القرآن المجيد كتبها الخطاط الايراني الأشهر في القرن الثاني عشر للهجرة وهو السيد الميرزا احمد التبريزي، وفي صدر هذه النسخة لوحتان بارعتان في تذهيبهما وتلوينهما، وقد تخللت سطور الصفحات تذهيبات جد جميلة، كما جعل في اول كل سورة اطار تفنن في تزويقه وتنميقه، ولهذه النسخة جلد حسن الصنع والنقوش صنعه الميرزا عبد الوهاب مذهب باشي سنة ١٢٩٢ ٠

وقد أتم الناسخ كتابة هذه النسخة سنة ١١٣٨ للهجرة وهو في ٤٩٦ ورقة في كل ورقة ١٢ سطراً، وطول الصفحة ٢٣ ١/٢ سنت في ١٤ ١/٢ سنت ٠

ورقم النسخة ٣٩٤٣ ٠

٢ : نسخة أخرى من الكتاب المجيد كتبها الخطاط الايراني حسن الخانيساري وفي صدرها لوحتان مذهبتان ومنقوشتان نقشاً جميلاً، وهي مكتوبة بقلم النستعليق وفي آخر النسخة ما نصه بقلم الثلث الجيد «قد تشرف وتعزز وتكرم بكتابة هذا المصحف العزيز الشريف الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد من أوله الى آخره مع ترجمته بالحمرة وقرء وصحح بالروايتين ابي حفص وبكر على عمدة القراء والمجودين مولانا وجيه الدين عبد الله القاري وعلى زبدة الأذكياء والمتزوين مولانا نعيما الدين نعمت الله القاري ادام

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الله بركاتها وضاعف اجرهما . المرجي عفو ربه الباري حسن بن حسين بن محمد ابن علي الخانيساري) .

والنسخة مكتوبة سنة سبع وسبعين وتسعمائة للهجرة ، وقد وضع خلال سطورها ترجمتها الى الفارسية ، وهي في ٤٣٩ ورقة (٢٤ × ١٦ سنت) ورقمها ١٦٧١ .

٣ : مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار :

لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المولود في شهرستان من اعمال خراسان سنة ٤٦٩ هـ (١٠٧١م) والمتوفى في شعبان سنة ٥٤٨ هـ (تشرين الثاني ١١٥٣م)[1] .

وللشهرستاني هذا كتب قيمة اشهرها « الملل والنحل » المطبوع المشهور ويظن ان في مكتبة الاسكوريال في اسبانية نسخة منه بخطه كما ذكر ذلك بروكلمان في ذيل كتابه لتاريخ الأدب العربي (١/٧٦٣) ، و كتاب تاريخ الحكماء (الفلاسفة) ولا يعرف له أثر ، و كتاب نهاية الاقدام في علم الكلام ، وقد طبعه المستشرق آ . غليوم في اكسفورد سنة ١٩٣١ ، و كتاب مصارعات الفلاسفة او المصارعة والمضارعة او المصارع الفلسفية و كتاب مفاتيح الأسرار ولا تعرف منه الا هذه القطعة وهي عبارة عن المجلد الأول من تفسير القرآن ذكر انه في اثني عشر مجلداً ، ولا تحتوي هذه القطعة الا على تفسير الفاتحة وسورة البقرة وقد ذكر في المقدمة ما نصه « فنقلت القراءة والنحو واللغة والتفسير والمعاني من اصحابها على ما اوردوه في الكتب نقلاً صريحاً صحيحاً من غير تصرف فيها بزيادة ونقصان سوى تفضيل مجمل او تقصير مطول وعقبت كل آية بما سمعت فيها من الأسرار وتوصلته من اشارات الأبرار » .

والنسخة جيدة جداً كتبها محمد بن محمد الزانجي للشيخ الفاضل ابرهيم بن محمد ابن المؤيد ابي المجامع الحموي الجوبني سنة سبع وستين وستمائة بقلم نسخي جيد مضبوط . وعدد أوراقها ٤٣٣ (٢٤ × ١٣ ١/٢ سنت . ورقمها ٨٠٨٦) .

(١) انظر أخباره في طبقات الشافعية للسبكي ٤ : ٧٨ والنتف للبيهقي : ١٣٧ ، و لوفيات لابن خلكان : ٥٨٣ ، ومعجم الأدباء لياقوت ٣ : ٣٤٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤ : مفاتيح الغيب

للمير صدر الدين محمد بن المير غياث الدين منصور الحسيني الشيرازي المولود في شيراز سنة ٨٢٨ هـ (١٤٢٥) والمتوفى سنة ٩٠٣ (١٤٩٧ م) [١] .

وقد ألف كتباً ورسائل في علم الكلام والتفسير من اشهرها « رسالة في اثبات الباري تعالى وصفاته الحسنى » و « رسالة في مسألة خلق العمل » و « رسالة في تحقيق التصور والتصديق » و « حواشٍ على تجريد العقائد للنصير الطوسي » [٢] ، و « مفاتيح الغيب » هذا نسخة في ٢١٣ ورقة أولها « الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ... » وهي في علوم القرآن وغرائب ابحاث التأويل والاسرار والرموز الالهية ولا نعرف من هذا الكتاب نسخة غير هذه ، ولم يشر اليها بروكلمان في تاريخ الأدب ، وهي مكتوبة سنة (١٢٤٦هـ) بقلم نستعليق حسن رقمها ١٣٢ .

٥ : تفسير فاتحة الكتاب وسورة البقرة :

للامام صدر الدين الشيرازي محمد بن ابراهيم القوامي المشهور بالملا صدرا المتوفى سنة ١٠٥٠ (= ١٦٤٠ م) .

والنسخة قطعة من كتاب كبير في التفسير سلك فيه مسلك اصحاب المكاشفات الفلسفية والتفسيرات الصوفية واوله « سورة الفاتحة المسماة بأم القرآن لاحتوائها على مجامع المعاني التي في القرآن ، وسورة الكنز ، والعافية ، وسورة الحمد والمثاني ... » وهو في (٣٥٠) ورقة (٣٠ × ٢١ سنتيم) وهو بقلم نسخي رقمه (٩٠٦١)

٢ — الكلام والحكمة

٦ : الشفاء

لامام الحكماء ابي علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن سينا الفيلسوف الاسلامي الأشهر ومؤلف « النجاة » و « الاشارات » و « القانون » والرسائل الاخرى المشهورة في الطب والفلسفة والحكمة .

---

(١) انظر روضات الجنات ٣٥٥ والكشف لحاجي خليفة ٣ : ٣٦٣ و GAL. لبروكلمان ٢ : ٢٠٦ وذيله ٢ : ٢٢٩ (٢) انظر بروكلمان ١ : ٩٢٩

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد اختلف في مولده فقيل انه ولد سنة ٣٧٠ هـ (= ٩٨٠ م) كما في ابن خلكان وابن القفطي ، وقال آخرون انه ولد سنة ٣٧٣ هـ ، وزعم ادوار فانديك انها سنة ٣٧٥ هـ ، كما اختلفوا في وفاته فقال بعضهم انها سنة ٤٢٨ هـ (= ١٠٣٧ م) وقال آخرون انها سنة ٤٢٧ هـ [١] .

والنسخة نفيسة جداً مكتوبة على ورق الحرير وفي صدرها لوحات مذهبة ومرصعة احسن التذهيب والترصيع على ارض من اللازورد ، وقد كتبت بقلم نستعليق وفي آخرها ما نصه «تم كتاب الشفاء بعون الله تعالى وحسن توفيقه في اوائل شهر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانمائة الهجرية على يد العبد الضعيف الراجي الى رحمة الله تعالى علي بن فتح الله المعداني الاصفهاني المشتهر بالصابري أحسن الله احواله ....» والنسخة في ٤٧١ ورقة (٢/١ ٣٣ × ٢١ سنتيم) ورقمها (٢٠٢) .

٧ : الأسفار الأربعة في الحكمة

لقدوة المتألهين صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي القوامي المشهور بالملا صدرا [٢] المتوفى سنة (١٠٥٠ هـ) (= ١٦٤٠ م) [٣] وهو صاحب كتاب شرح حكمة الاشراق للسهروردي شهاب الدين ومنه نسخة في هذه الدار رقمها ٥٠٩٥ واخرى رقمها ٢٢٨٢ ، والحكمة القرشية ، وشرح اصول الكافي ومنه نسخ في هذه المكتبة رقمها (١٣٣) ٨٩/١٦٤ . وتفسير الفاتحة المذكور في رقم (٥) ومفاتيح الغيب في علوم القرآن ومنه نسخة في هذه المكتبة رقمها (١٣٢) وشواهد الربوبية في علم الكلام ورقمه في هذه المكتبة (١٦٩) والمشاعر في اصول حقائق الايمان والحكمة والكلام وكتاب الواردات القلبية في الكلام والحكمة وسيأتي الكلام عليها ، واكسير العارفين ومنه نسخة في المجموعة الموجودة في هذه المكتبة تحت رقم (٧٩) .

---

(١) انظر اخباره في ابن القفطي وابن ابي أصيبعة وابن خلكان ، ودائرة المعارف الاسلامية ، وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ، وسركيس في معجم المطبوعات ، وبروكلمان في تاريخه ١ : ٤٥٢ والذيل ١ : ٨١٢ (٢) هو غير صدر الدين الشيرازي السابق المذكور في رقم [٤]

(٣) انظر بروكلمان تاريخ آداب العربية ٢ : ٤١٣

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وتسمى هذه الأسفار الأربعة أيضاً « الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية » واولها « الحمد لله فاعل كل محسوس ومعقول وغاية كل مطلوب ومسئول .... واعلم ان للسلاك من العرفاء والأولياء اسفاراً اربعة احدها السفر من الخلق الى الحق ، وثانيها السفر بالحق في الحق والسفر الثالث يقابل الأول لأنه من الحق الى الخلق بالحق والرابع يقابل الثاني من وجه لأنه بالحق في الخلق فرتبت كتابي هذا طبق حركاتهم في الأنوار والآثار على اربعة أسفار » .

والنسخة حسنة الخط عليها كثير من التعليقات بخط الشيخ الحكيم المرحوم ميرزا ابي الحسن جلوه ، وهي مكتوبة بقلم نستعليق جيد سنة ١٢٧٠ (٢٧ × ١٧ سنت) وعدد اوراقها (٣٢٢) ورقمها (٧٨) .

وفي المكتبة قطعة أخرى من هذا الكتاب تحتوي على السفر الأول من الأسفار الأربعة أولها « نفسية مفهوم الوجود الى افراده .. » وهي مكتوبة بقلم نستعليق ايضاً في (٢٦٧) ورقة (٢/١ ٢٢ × ١٣ سنت) ورقمها (٩٧) .

٨ : شواهد الربوبية في المناهج السلوكية

لصدر الدين السابق

وهو كتاب في علم الكلام والأبحاث الالهية اوله « الحمد لله الذي تجلى لقلوب العارفين بأسرار المبدأ والمعاد .... » والنسخة مكتوبة سنة (١١٦٠) بقلم نسخي في (٥ ٢) ورقة (١٩ × ٢/١ ١١ سنت) ورقمها (١٦٩) .

٩ : المشاعر

لصدر الدين السابق

وهو في اصول حقائق الايمان والحكمة وهو مؤلف من ثلاث مناهج وثمانية مشاعر وأوله « نحمد الله ونستعين بقوته التي اقام بها ملكوت الارض والسماء ... » وهي بخط جيد كتبت سنة (١٢٥٣) في ٣٩ ورقة (١٦ × ١٠ سنت) ورقمها (٨٣) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٠ : الواردات القلبية في معرفة الربوبية

لصدر الدين السابق

وهو رسالة لطيفة في الحكمة وعلم الكلام اولها « بعد الحمد لمبدع النفس والعقل ... »

وهي في ٤٥ ورقة (١٩ × ١٠ سنت) ورقمها (٩٠١٩) .

١١ : التحصيل او التحصيلات

لأبي الحسن بهمنيار بن مرزبان الآذربايجاني المتوفى في سنة ٤٥٨ وهو من خواص تلاميذ ابن سينا ذكره ظهير الدين ابو الحسن البيهقي في ذيله لصوان الحكمة فقال « وكان بهمنيار يبحث عن غوامض المشكلات ... ومن تصانيفه كتاب التحصيل ، وكتاب الرتبة في المنطق وكتاب في الموسيقى ورسائل كثيرة ... » ولم يبق من آثاره الا رسالة في مراتب الموجودات ورسالة في موضوع علم ما بعد الطبيعة وقد طبعت بمصر في مطبعة كردستان سنة ١٣٢٩ ، وقطعة من كتابه في اثبات العقول الفعالة والدلالة على عددها واثبات النفوس السماوية [1] وكتاب التحصيل هذا في ثلاثة اقسام والموجود منه هو قطعة تشتمل على القسم الأول في علم المنطق ، وبعض القسم الثاني في علم ما بعد الطبيعة ، والنسخة جيدة أولها « ... وبعد فاني محصل في هذه الرسالة للخال الرئيس الأجل ابي منصور بهرام بن خورشيد بن يزديار ادام الله تمكينه لباب الحكمة التي هذبها الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا رحمه الله مقتدياً في الترتيب بالحكمة العلائية وفي استيعاب المعاني بعامة تصنيفاته وبما جرى بيني وبينه محاورة ومضيف اليه ما حصلته بنظري ... »

وهي مكتوبة بقلم نسخي حسن في ١٥٤ ورقة (١٥ × ٨ ١/٢ سنت) ورقمها (١٦٥) .

---

(١) انظر البيهقي في تتمة صوان الحكمة ٩١ الطبعة الأولى و ٩٢ طبعة كرد علي وجهار مقاله ٢٥٢ وبروكلمان ١ : ٤٥٨ والذيل ١ : ٨٢٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٢ : مدنية الحكماء

لشمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري الاشراقي احد رجال القرن السابع [١] وهو كتاب قيم في ترجمة المتقدمين والمتأخرين من الفلاسفة، وقيل ان اسمه نزهة الأرواح وروضة الأفراح » أو « روضة الأفراح ونزهة الأرواح » وقيل بل هما كتابان مختلفان كما حقق ذلك المرحوم اعتصامي ناشر الجزء الأول من فهرست كتب المكتبة ص ٣٢٧ فقد ذكر ان الكتابين مختلفان وان كانت ديباجتاهما واحدة فان محتوياتهما وعدة الأشخاص تختلف في واحد عن الآخر كما تختلف تقديماً وتأخيراً واسهاباً واقتصاراً . والنسخة حسنة أولها « الحمد لله القديم الأزلي الدائم السرمدي المتعالي بجلال احديته عن جمال احداث النواظر المتفرد بكمال صمديته ... »

والنسخة قيمة جداً لا يعرف لها ضريب وهي في ٩٦ ورقة (٣٢ × ٢١ سنت) مكتوبة سنة ١٣٢١ بخط حسن ورقمها (٩١٩٤) .

١٣ : المباحث الشرقية أو المشرقية

للامام فخر الدين ابي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن (الحسين) بن الخطيب الرازي التيمي البكري الطبرستاني الملقب بملك المناظرين وامام الدنيا في العلوم العقلية والشرعية ولد سنة ٥٤٣ هـ (= ١١٤٩) ومات سنة ٦٠٦ هـ (= ١٢٠٩) [١] .

والكتاب قد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٤٣ ولكن النسخة جيدة جداً كتبت سنة ١٠٩٨ بخط نستعليق في ٣١٣ ورقة (٢١ × ١١ سنت) ورقمها : (١٢٤) .

١٤ : ميامر ارسطو

الميامر كلمة سريانية معناها المحاضرات، وقد ترجم هذا الكتاب للمرة الأولى عبد المسيح بن عبد الله بن الناعمة الحمصي المترجم المشهور الذي كان في ايام الخليفة المعتصم بالله العباسي (٢١٨ - ٢٢٧ هـ) . ثم ترجمه للمرة الثانية فيلسوف

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ٣٣ وابن القفطي : ٢٩١ وابن الساعي في حوادث التواريخ ٣٠٧ واليافعي في مرآة الجنان وابن العماد في الشذرات ٥ : ٢١ وابن أبي أصيبعة ٢ : ٢٣ وحبيب السير ٣ : ٦٠ وبروكلمان ١ : ٥٠٦ والذيل ١ : ٩٢٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العرب ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي ، وقد زاد عليه واصلحه للخليفة العباسي المستعين بالله .

والنسخة جيدة اولها « بسملة الميمر الأول من كتاب ارسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية اثولوجيا وهو القول على الربوبية تفسير فريفورس الصوري .....»

وهي في ٤٧ ورقة (٣٢ × ٢١ سنت) مكتوبة بسنة ١٣٢١ ورقمها (٩١٩٠) وفي المكتبة نسخة أخرى منها رقمها (٤١٣٩) كتبت سنة ١٣٤٠ [١] .

١٥ : شرح المقالات الأربع في القضايا بين النجوم لبطليموس الحكيم

لأبي الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصري الخيري المتوفى سنة ٤٦٠ هـ (= ١٠٦٧)

وهو في علم الفلك واحكام النجوم واوله « قال ابو الحسن علي بن رضوان ابن علي بن جعفر المطبب قصدنا ان نشرح اقاويل الحكيم بطليموس في صناعة القضاء بالنجوم على الحوادث .....»

والنسخة جيدة مكتوبة بقلم نسخي سنة ١٢٨٤ وعدد اوراقها ١٢٤ في (٢٩ × ١٦ سنت) ورقمها ٥٠٩٢ [٢]

١٦ : شرح جوامع ارسطو

لأبي الوليد محمد بن احمد بن حافظ بن رشد الأندلسي الفيلسوف الأشهر المولود سنة ٥٢٠ هـ (= ١١٢٦) والمتوفى ٥٩٥ هـ (= ١١٩٨) [٣]

نسخة حسنة اولها « — أما بعد حمد الله بجميع محامده والصلاة على المنبعث بالصدق والهدى فان قصدنا في هذا القول ان نعمد الى كتب ارسطو فنجرد منها الأقاويل العلمية التي يقتضي مذهبه اعني أوثقها .....» والكتاب مؤلف من ستة كتب (الاول) كتاب السماع الطبيعي وهو مشتمل على ثمانية مقالات اوله « لما كان العلم اليقيني والمعرفة التامة ... و (الثاني) كتاب السماء والعالم

(١) انظر بروكلمان ١ : ٣٠٣ والذيل ١ : ٣٦٥ (٢) انظر بروكلمان الذيل ١ : ٨٨٦
(٣) انظر أخباره في ابن ابي أصيبعة ٢ : ٧٥ وبروكلمن ١ : ٤٦١ والذيل ١ : ٨٣٣

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واوله « غرضه في هذا الكتاب المترجم بكتاب السماء والعالم التكلم في الأجسام البسيطة الأولى و (الثالث) كتاب الكون والفساد واوله « وغرضه في هذا الكتاب التكلم في التغاير الثلاثة و (الرابع) كتاب الآثار العلوية واوله « ولما تم له هذا النظر شرع في هذا الكتاب ليفحص عن الأشياء التي توجد في الاسطقسات ... » و (الخامس) كتاب النفس وأوله « الغرض ههنا ان نثبت من اقاويل المفسرين في علم النفس ما نرى انه اشد مطابقة .... » و (السادس) كتاب ما بعد الطبيعة واوله « قصدنا من هذا القول ان نلتقط الأقاويل العلمية ... »

والنسخة مكتوبة بقلم نستعليق جيد في (١٧٢) ورقة (٢٠ × ٨ سنت) ورقمها (٨٠) .

١٧ : التلويحات في المنطق والطبيعيات والالهيات

لأبي الفتوح يحيى بن حبش بن اميرك المشهور بشهاب الدين السهروردي المقتول في حلب أيام الملك الظاهر بن صلاح الدين سنة ٥٨٧ هـ (= ١١٩١) وله آثار في التصوف والحكمة اشهرها هذا الكتاب [1] .

والنسخة جد قيمة كتبت في ملاطيه سنة سبع وستمائة اي بعد وفاة الشيخ بعشرين سنة واولها « السبحات لجلالك يا قيوم ، اقض من عظائم بركاتك ، ويسر لنا العروج الى عروش قدسياتك » وآخرها « لا تبذلن العلم وأسراره الا لأهله واتق شر من أحسنت اليه من اللئام فلقد اصابني منهم شدائد واذكرنا في صالح دعائك وفقنا الله واياك ورحمنا وآوانا انه سيدنا ومولانا ولواهب العقل حمد غير متناه » .

وهي في (١٠٥) ورقة (١٤ × ٩ سنت) ورقمها (٦٩٣٢) . وفي المكتبة نسخة أخرى منه كتبت سنة ١٣٢١ ورقمها (٩١٩١) .

يتبع : (طهران) اسعد طلس

(١) انظر أخباره في ابن أبي أصيبعة ٣ : ١٦٧ وبروكلمن ١ : ٤٣٧ والذيل ١ : ٧٨١ وابن خلكان : ٧٨٦ وابن العماد في الشذرات ٤ : ٢٩٠ وياقوت في الارشاد ٧ : ٢٦٩ واليافعي في مرآة الجنان ٣ : ٤٨٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net